

## Riba in the Sharia: Its Conceptual Framework and Implications for Contractual Practices

الرِّبَا فِي الشَّرِيعَةِ: الإِطَارُ الْمَفَاهِيمِي وَآثَارُهُ عَلَى الْمُعَامَلَاتِ الْعَقْدِيَّةِ

*Amel Saib<sup>1</sup>, Mariam Elbanna<sup>2</sup>, Muthoifin<sup>3</sup>*

<sup>1</sup>Faculty of Islamic Studies, Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia; and  
University of Islamic Sciences- Emir Abdelkader Constantine – Algeria

<sup>2</sup>Faculty of Islamic Studies, Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia; and  
Faculty of Law, Tanta University, Egypt

<sup>3</sup>Faculty of Islamic Studies, Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

[o200230026@student.ums.ac.id](mailto:o200230026@student.ums.ac.id), [o200249004@student.ums.ac.id](mailto:o200249004@student.ums.ac.id),

[mariam.30917745@f-law.tanta.edu.eg](mailto:mariam.30917745@f-law.tanta.edu.eg), [mut122@ums.ac.id](mailto:mut122@ums.ac.id)

Received October 25, 2024; Revised November 12, 2024; Accepted December 25, 2024

### Abstract

**Objective:** This research aims to discuss the issue of legal disputes related to riba as a barrier to the acceptance of financial transactions in Islam. Riba, which undermines the principles of justice and equality, is prohibited to maintain the integrity of financial transactions and the purity of intention in economic activities. **Theoretical framework:** The theoretical framework of this study is based on Sharia principles that emphasize justice, transparency, and social welfare as the foundation of Islamic law in financial transactions. This study examines the concept of riba and its impact on contracts from legal and ethical perspectives. **Literature Review:** The literature reviewed includes normative, theological, and fiqh studies relevant to elucidating the impact of riba on the validity of contracts in Islamic law. **Methods:** The research methodology is inductive and qualitative, employing normative, theological, and fiqh-based approaches. This study strives to explain the principles underlying the prohibition of riba and to offer practical guidance for Muslims to ensure that their financial transactions comply with Sharia. **Results:** The research findings indicate that the elimination of riba in financial transactions is crucial for creating a fair and ethical financial system, thereby protecting individuals and ensuring that their transactions are safer and Sharia-compliant. The prohibition of riba is not merely a legal rule but also reflects the broader objectives of Sharia in promoting social welfare and ethical behavior. **Implications:** The implications of this research include the development of a legal framework and practical guidelines that can assist Muslims in conducting financial transactions that are legally valid and aligned with Islamic values. **Novelty:** The novelty of this research lies in its holistic approach, combining legal, theological, and fiqh analyses to clarify the concept of riba and its impact on the validity of contracts in Islam. This study makes a significant contribution by linking the legal and ethical aspects of financial transactions in accordance with Sharia.

**Keywords:** riba, Islamic law, sharia compliance, legal disputes, ethical transactions.

## الملخص

**الهدف:** تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة قضية النزاعات القانونية المتعلقة بالربا باعتبارها عقبة أمام قبول المعاملات المالية في الإسلام. الربا، الذي يقوض مبادئ العدل والمساواة، محرم للحفاظ على نزاهة المعاملات المالية ونقاء النية في الأنشطة الاقتصادية. **الإطار النظري:** يستند الإطار النظري لهذه الدراسة إلى مبادئ الشريعة التي تؤكد على العدل والشفافية والرفاه الاجتماعي كأساس للقانون الإسلامي في المعاملات المالية. تدرس هذه الدراسة مفهوم الربا وتأثيره على العقود من منظور قانوني وأخلاقي. **الدراسة السابقة:** تشمل المراجع العلمية مراجعات دراسات معيارية ولاهوتية وفقهية ذات صلة لتوضيح تأثير الربا على صحة العقود في القانون الإسلامي. **المنهج:** تعتمد منهجية البحث على النهج الاستقرائي والكيفي باستخدام مناهج معيارية ولاهوتية ومستندة إلى الفقه. تسعى هذه الدراسة إلى شرح المبادئ التي تقوم عليها تحريم الربا وتقديم إرشادات عملية للمسلمين لضمان توافق معاملاتهم المالية مع الشريعة. **النتائج:** تشير نتائج البحث إلى أن القضاء على الربا في المعاملات المالية أمر ضروري لإنشاء نظام مالي عادل وأخلاقي، مما يحمي الأفراد ويضمن أن تكون معاملاتهم أكثر أماناً ومتوافقة مع الشريعة. إن تحريم الربا ليس مجرد قاعدة قانونية بل يعكس أيضاً الأهداف الأوسع للشريعة في تعزيز الرفاه الاجتماعي والسلوك الأخلاقي. **العملية:** تشمل نتائج هذه الدراسة تطوير إطار قانوني وإرشادات عملية يمكن أن تساعد المسلمين في إجراء معاملات مالية صحيحة قانونياً ومتوافقة مع القيم الإسلامية. **الأصالة:** تكمن جدة هذا البحث في منهجه الشامل الذي يجمع بين التحليل القانوني واللاهوتي والفقهي لتوضيح مفهوم الربا وتأثيره على صحة العقود في الإسلام. تقدم هذه الدراسة مساهمة كبيرة في الربط بين الجوانب القانونية والأخلاقية للمعاملات المالية وفقاً للشريعة.

**الكلمات المفتاحية:** الربا، الشريعة الإسلامية، الامتثال للشريعة، النزاعات القانونية، المعاملات الأخلاقية.

## المقدمة

الربا هو أحد المفاهيم المحورية في الشريعة الإسلامية، وقد حظي باهتمام كبير في النصوص الشرعية من القرآن والسنة، حيث جاء تحريمه بشكل قاطع نظراً لما يترتب عليه من آثار سلبية على العدالة الاقتصادية والاجتماعية [1]. يُعرف الربا بأنه الزيادة المشروطة على رأس المال في المعاملات المالية، سواء في القروض أو في بيع السلع. ولطالما كان الربا مصدر جدل ونقاش بين الفقهاء، لما له من تأثير مباشر على صحة العقود وقبولها في الشريعة [2].

تتبع أهمية هذا البحث من الدور الذي يلعبه الربا في إفساد المعاملات المالية، مما يؤدي إلى بطلانها وعدم قبولها شرعاً. ومع تطور الأنظمة المالية الحديثة، بات من الضروري دراسة الربا وتوضيح أحكامه وآثاره على العقود، لتقديم حلول بديلة تتوافق مع الشريعة، مثل التمويل الإسلامي القائم على مبدأ المشاركة والمراوحة بدلاً من الفائدة التقليدية [3].

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة لمفهوم الربا، من خلال دراسة النصوص الشرعية وأقوال الفقهاء، وتبسيط الضوء على الأحكام المتعلقة به وآثاره على المعاملات المالية. كما يسعى إلى توضيح الضوابط الشرعية للعقود المالية لضمان توافيقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية في المعاملات [4].

أهمية موضوع الربا في ثلاث نقاط:

التوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية: دراسة الربا تضمن أن المعاملات المالية تتماشى مع تعاليم الإسلام، وتحمي من الوقوع في المحرمات. تحقيق العدالة الاقتصادية: تحريم الربا يحمي الأفراد من الاستغلال المالي ويوفر بيئة اقتصادية عادلة تضمن حقوق جميع الأطراف.

تشجيع البدائل المالية الشرعية: دراسة الربا تساعد في تطوير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل التمويل القائم على المشاركة والمضاربة. [5]-[7]. مشكلة البحث

1. تأثير الربا على صحة العقود المالية: كيف يؤثر الربا في بطلان العقود المعاصرة، مثل القروض والتمويل البنكي، وفقاً لأحكام الشريعة؟
2. تحديد حدود الربا في المعاملات الحديثة: صعوبة التفريق بين ما هو ربا وما هو جائز في المعاملات المالية المعاصرة.
3. إيجاد بدائل مالية متوافقة مع الشريعة: ضرورة تطوير حلول مالية شرعية تحل محل الربا وتناسب مع النظام المالي الحديث.

## الدراسات السابقة

شهد موضوع الربا اهتماماً واسعاً في الدراسات الفقهية والاقتصادية على مر العصور، حيث تناولت العديد من الدراسات حكم الربا وأثره على المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية [8]. قدّم العديد من

العلماء والباحثين فقهاً عميقاً حول هذا الموضوع، بدءاً من العصر الإسلامي الكلاسيكي وصولاً إلى الأبحاث المعاصرة التي تتعامل مع قضايا الربا في ظل الأنظمة المالية الحديثة [9].

أحد أبرز الدراسات الفقهية التي تناولت الربا هي دراسة الإمام الغزالي في كتابه "إحياء علوم الدين"، حيث ناقش الربا من حيث كونه من الكبائر التي تؤدي إلى فساد المجتمع الاقتصادي. كما ذكر أن الربا يشكل تهديداً للنظام الاجتماعي الإسلامي ويؤدي إلى تأجيج الفجوة بين الأغنياء والفقراء [10]. في وقت لاحق، تناول العلماء في المدارس الفقهية المختلفة، مثل الشافعية والحنبلية والمالكية والحنفية، مسألة الربا من جوانب متعددة، مشيرين إلى أن أي زيادة على رأس المال مقابل تأجيل السداد تعتبر ربا، وهو محرم بالإجماع [11].

في العصور الحديثة، ركزت العديد من الدراسات الأكاديمية على تطبيق حكم الربا في الأنظمة الاقتصادية المعاصرة [12]. فهناك العديد من الأبحاث التي تتناول مدى توافق المعاملات المالية المعاصرة، مثل القروض البنكية، مع أحكام الشريعة الإسلامية. أبرز هذه الدراسات هي دراسة الدكتور "عبد الله بن بيه" التي تناولت التأسيس الفقهي للربا وكيفية التعامل مع المعاملات المالية الحديثة، مشيراً إلى ضرورة إيجاد حلول بديلة تتماشى مع الشريعة، مثل التمويل الإسلامي القائم على المشاركة والمضاربة. إضافة إلى ذلك، أظهرت العديد من الدراسات المعاصرة أن الربا في السياقات الحديثة لا يقتصر فقط على القروض البنكية بل يشمل أيضاً العقود التي تتضمن زيادات مالية غير عادلة، مثل المعاملات المتعلقة بالأسواق المالية والبورصات [13].

تأثرت هذه الدراسات بفهم أوسع لمفهوم الربا في العصر الحديث، خاصة مع ظهور المؤسسات المالية الإسلامية. كما نمت الأبحاث حول "التمويل الإسلامي" كبديل للربا، بما في ذلك العقود مثل المراجعة والمشاركة والمضاربة [14]. فالدراسات التي تناولت "البنوك الإسلامية" أكدت على ضرورة اتباع آليات مالية شرعية تمنع الوقوع في الربا، حيث أكد الباحثون على أن هذه البنوك تساهم في إعادة توزيع الثروات بطريقة عادلة، مما يعزز التنمية الاقتصادية المستدامة [15].

من جانب آخر، تناولت بعض الدراسات الاقتصادية آثار الربا على الاقتصاد الكلي، حيث أشارت إلى أن الربا يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي ويخلق أزمة في توزيع الموارد المالية بشكل غير عادل [16]. فهناك العديد من الأبحاث التي تؤكد أن الربا يساهم في زيادة الديون الفردية والجماعية، مما يؤدي إلى زيادة الفقر وتفاقم الأزمات المالية. كما تناولت بعض الدراسات التطبيقية أوجه التحديات التي يواجهها المسلمون في التعامل مع البنوك الربوية في الدول غير الإسلامية، مشيرة إلى ضرورة نشر الثقافة المالية الإسلامية وتوجيه المسلمين نحو استخدام البنوك الإسلامية البديلة [17].

ومن هنا، يمكن القول إن الدراسات السابقة قد قدمت فهماً عميقاً للمفهوم الشرعي للربا وأثره السلبي على المعاملات المالية، بالإضافة إلى طرح حلول شرعية وواقعية لمواجهة هذا التحدي في العصر

الحديث. ما زالت الحاجة قائمة لإجراء المزيد من الدراسات لتطوير أدوات مالية إسلامية تناسب الاقتصاد العالمي المعاصر [18].



## الصورة 1. الربا في الشريعة: الإطار المفاهيمي وآثاره على المعاملات العقدية

### منهج البحث

يعتمد هذا البحث على منهجية متعددة الأبعاد تشمل المناهج الاستقرائي، التحليلي، الفقهي المقارن، والتطبيقي، بهدف دراسة مفهوم الربا في الشريعة الإسلامية وآثاره على المعاملات المالية، خاصة في ظل الأنظمة الاقتصادية الحديثة. يجمع هذا البحث بين دراسة النصوص الشرعية والآراء الفقهية المتعلقة بالربا، وتحليل التطبيقات المعاصرة له في النظام المالي العالمي. قال تعالى: {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: 275] [19], [20].

وقال تعالى: {يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ} [البقرة: 276] {يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (278) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ} [البقرة: 278، 279] في البداية، اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لجمع النصوص الشرعية المتعلقة بالربا من القرآن الكريم والسنة النبوية. تم تحليل هذه النصوص لفهم الحكم الشرعي المتعلق بالربا وتحديد أبعاده وتفسيراته المختلفة في ضوء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. بدايةً من الآية الكريمة في سورة آل عمران "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"، وصولاً إلى الأحاديث التي تحذر من التعامل بالربا وتوضح آثاره السلبية على الفرد والمجتمع. هذا المنهج الاستقرائي يساهم في بناء

فهم شامل ومؤصل لمفهوم الربا، كما يساعد في تحديد الأسباب الشرعية التي أدت إلى تحريمه. قال ابن حزم: «واتفقوا ان الربا حرام» قال ابن القطان: «واتفقوا أن الربا حرام مفسوخ» [21], [5].

استخدم البحث المنهج التحليلي لدراسة تأثير الربا على العقود المالية الحديثة. تم تحليل المعاملات المالية التي تتم في الأنظمة الاقتصادية الحديثة مثل القروض البنكية، التمويل العقاري، وبيع السلع بالآجل، للتأكد من مدى توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية [22]. من خلال هذا التحليل، تمت دراسة كيفية تأثير الربا على هيكل المعاملات المالية ومدى تأثيره على الاستقرار المالي والاجتماعي. كما تمت دراسة الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق المعاملات المالية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وتجنب الوقوع في الربا، من خلال استخدام الأدوات المالية مثل المشاركة والمضاربة [23].

اعتمد البحث أيضاً على المنهج الفقهي المقارن، الذي يهدف إلى مقارنة آراء مختلف المذاهب الفقهية حول الربا. قام البحث بمراجعة الفتاوى والآراء الفقهية لأئمة المذاهب الأربعة (الحنفي، المالكي، الشافعي، والحنبلي) حول الربا، وناقش كيف اختلفت آراؤهم في مسائل معينة، مثل تعريف الربا وأحكامه في المعاملات الحديثة. هذا المنهج يساعد على فهم أعمق للكيفية التي يختلف فيها الفقهاء حول قضايا الربا ويبين سبل التوفيق بين النصوص الشرعية والتطبيقات المالية المعاصرة [24].

اعتمد البحث على المنهج التطبيقي لتحديد كيفية تطبيق أحكام الربا في واقع المعاملات المالية المعاصرة. تم دراسة نماذج من البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية التي تعتمد على أسس التمويل الإسلامي، مثل المراجعة والمضاربة، وتقييم كيفية تنفيذ هذه البدائل الشرعية في النظام المالي. كما تم تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه البدائل على المجتمع، وقياس فعاليتها في تحقيق العدالة الاقتصادية مقارنة بالنظام الربوي [25].

كما اعتمد البحث على المنهج التفسيري لفهم المقاصد الشرعية وراء تحريم الربا. هدف هذا المنهج هو استكشاف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي تندرج تحت تحريمه، مثل حماية المال من الفساد، تجنب الاستغلال، وتفادي تفشي الظلم في النظام المالي. استهدفت هذه التفسيرات الوصول إلى فهم أعمق للمقاصد العامة للشريعة الإسلامية، التي تركز على تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الفرد والمجتمع من الأضرار الناتجة عن المعاملات الربوية [26].

من خلال تطبيق هذه المناهج المتنوعة، يهدف البحث إلى تقديم رؤية شاملة لفهم أحكام الربا وتفسير آثاره السلبية على النظام المالي المعاصر. كما يتطلع البحث إلى تقديم حلول عملية بديلة من خلال التمويل الإسلامي تساهم في تجنب الربا وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في توفير آليات مالية تضمن الاستدامة الاقتصادية وتناسب مع القيم الشرعية [27].

## خطة البحث

تشتمل الدراسة على مقدمة، وتشتمل على أهمية الموضوع، وإشكالية الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

وخمسة مباحث،

المبحث الأول: تعريف الربا لغة وشرعا

المبحث الثاني: تحريم الربا

المبحث الثالث: أقسام الربا

المبحث الرابع: أدلة تحريم الربا

المبحث الخامس: أنواع العقود التي يدخلها الربا

ثم الخاتمة، فيها أهم النتائج والتوصيات، وبعدها فهرس المصادر والمراجع

## النتائج والمناقشة

تعريف الربا في اللغة. الربا أي الزيادة. يقال: أربى فلان على فلان، أي زاد عليه. ويسمى المكان المرتفع ربة لزيادة فيه على سائر الأماكن  
تعريف الربا اصطلاحًا في الفقه الحنفي:

قال السرخسي: «الفضل الخالي عن العوض المشروط في البيع» [28].

قال العلامة أبو بكر الزبيدي اليميني: «عبارة عن عقد فاسد بصفة سواء كان هناك زيادة، أو لا» [29].

وجاء في الفقه الشافعي: «نقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير في البدلين أو أحدهما» [30]

أدلة تحريم الربا من القرآن:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [آل عمران: 130]

وذم أهل اليهود لتعاطيهم الربا فقال: { وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } [النساء: 161] [31]-[33]

أدلة تحريم الربا من السنة:

عن عائشة، قالت: لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا، «خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس، ثم حرم تجارة الخمر

1. عن عبادة بن الصامت، قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينهى عن بيع الذهب

بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، إلا سواء بسواء، عينا بعين، فمن زاد، أو ازداد، فقد أربى»

2. عن أسامة بن زيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الربا في النسيئة» [34].

### الإجماع على تحريم الربا

قال ابن حزم: «واتفقوا أن الربا حرام».

قال ابن القطان: «واتفقوا أن الربا حرام مفسوخ».

قال ابن القطان: «وأجمعوا أن تبر الذهب والفضة سواء في منع التفاضل في ذلك، وكذلك (مصوغ)

كل شيء ومضروبه، لا يجوز التفاضل فيه، وعليه مضى السلف والخلف».

### أقسام الربا

ينقسم الربا عند أكثر أهل العلم إلى قسمين: ربا الفضل ورتبا النسيئة

أولاً: ربا الفضل

اختلف الفقهاء في ماهية ربا الفضل فعرّفه الحنفية بقولهم: «زيادة عين مال شرطت في عقد البيع على المعيار الشرعي، وهو الكيل، أو الوزن في الجنس». وقال المالكية: «كون أحد العوضين أكثر من الآخر ففيه تفصيل وهو أنه إذا بيع الجنس بجنسه وهما ربويان كالقمح بالشعير فيحرم الفضل وهو الزيادة ولا يباع أحدهما بالآخر إلا مثلاً بمثل وعلى ذلك نبه بقوله والجنس بالجنس تفاضلاً منع حيث اقتيات وادخار يجتمع وإن بيع الجنس الربوي بربوي من غير جنسه كالقمح بالفول جاز التفاضل فيباع وسق من قمح بوسقين من فول مثلاً». وقال الشافعية: «إذا باعه ربوي بربوي متحدي الجنس، وشرط أحدهما في صلب العقد زيادة في أحد العوضين». أما الحنابلة: «كل مكيل يبيع بجنسة متفاضلاً، و في كل موزون يبيع بجنسه متفاضلاً من نقد وغيره» [35].

ثانياً: ربا النسيئة

أما القسم الثاني وهو ربا النسيئة، وهو أن تكون الزيادة المذكورة في مقابلة "تأخير الدفع" ومثال ذلك: ما إذا اشترى إردباً من القمح في زمن الشتاء بإردب ونصف يدفعها في زمن الصيف [36]. فإن نصف الإردب الذي زاد في الثمن لم يقابله شيء من المبيع، وإنما هو في مقابل الأجل فقط، ولذا سمي ربا النسيئة أي التأخير، قال العلامة علاء الدين السمرقندي: «الربا نوعان ربا الفضل ورتبا النساء:

1- فالأول هو فضل عين مال على المعيار الشرعي وهو الكيل والوزن عند اتحاد الجنس

2- والثاني هو فضل الحلول على الأجل وفضل العين على الدين في المكيلين والموزونين عند

اختلاف الجنس أو في غير المكيلين وغير الموزونين عند اتحاد الجنس

أ- وعلّة ربا الفضل هي القدر المتفق مع الجنس أعني الكيل في المكيلات والوزن في الأثمان

والمثمنات [37].

ب- وعلة ربا النساء هي وجود أحد وصفي علة ربا الفضل وهي الكيل في المكيلات أو الوزن المتفق أعني أن يكونا ثمنين أو مئمتين لأن وزن الثمن يخالف وزن المئتمن» [38].

أنواع العقود التي يدخلها الربا

جاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي: «العقود التي يدخلها الربا؛ هي عقد البيع والقرض، والسلم». قال ابن حزم: «والربا لا يكون إلا في بيع، أو قرض، أو سلم، وهذا ما لا خلاف فيه من أحد» [39].

وعليه أهل العلم:

المذهب الحنفي: قال ابن الهمام: «قال تعالى { لا تأكلوا الربا } أي الزائد في القرض والسلف على المدفوع والزائد في بيع الأموال الربوية عند بيع بعضها بجنسه وسنذكر تفصيلها ويقال لنفس الزيادة أعني بالمعنى المصدري ومنه { وأحل الله البيع وحرم الربا } أي حرم أن يزداد في القرض والسلف على القدر المدفوع وأن يزداد في بيع تلك الأموال بجنسها قدرًا ليس مثله في الآخر» [40].

المذهب المالكي: قال القرافي: «والإجارة لا يتصور فيها الربا والقرض بالعوض بيع والبيع يتصور فيه الربا والعرض بالعرض لمنفعة ربا لقوله تعالى { وحرم الربا } فإنه عام إلا ما خصه الدليل» [41].

المذهب الشافعي: عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير في البدلين أو أحدهما، وهو ثلاثة أنواع: ربا الفضل وهو البيع مع زيادة أحد العوضين عن الآخر، وربا اليد، وهو البيع مع تأخير قبضهما أو قبض أحدهما، وربا النسا وهو البيع لأجل، وزاد المتولي ربا القرض المشروط فيه جر نفع [42].

المذهب الحنبلي: قال ابن قدامة: «ولا يجوز أن يشترط في القرض شرطاً يجز به نفعاً، مثل أن يشترط رد أجود منه أو أكثر، أو أن يبيعه، أو أن يشتري منه، أو يؤجره، أو يستأجر منه، أو يهدي له، أو يعمل له عملاً ونحوه؛ لأن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «نهى عن بيع وسلف». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. وعن أبي بن كعب وابن مسعود وابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - أنهم نهوا عن قرض جر منفعة؛ ولأنه عقد إرفاق، وشرط ذلك يخرج عن موضوعه. وإن شرط أن يوفيه في بلد آخر، أو يكتب له به سفتجة إلى بلد في حمله إليه نفع، لم يجز لذلك». الربا في الرهن: قال العلامة أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السعدي: «وأما الربا في الرهن فان ذلك على وجهين: أحدهما في الانتفاع بالرهن [43].

والآخر باستهلاك ما يخرج من الرهن، فأما الانتفاع بالرهن مثل العبد يستخدمه والدابة يركبها والأرض يزرعها والثوب يلبسه والفرش يبسطه ونحوها. فأما الاستهلاك ما يخرج منه فمثل الأمة

يسترضعها الصبية والبقر يشرب من لبنها والغنم يجز صوفها والشجر يأكل ثمارها فان ذلك كله ربا ولا يحل ذلك لانه ليس للمرتهن في الرهن حق سوى الحفظ [44].

حكم هذه العقود التي دخلتها الربا: ذهب جمهور الفقهاء إلى أن العقد الذي يخالطه الربا باطل مفسوخ لا يجوز بحال، وأن من أربى ينقض عقده ويرد فعله وإن كان جاهلاً؛ لأنه فعل ما حرمه الشارع ونهى عنه، والنهي يقتضى التحريم والفساد. [45] قال ابن رشد: «أما من باع يبعاً أربى فيه غير مستحل للربا، فعليه العقوبة الموجعة إن لم يعذر بجهل، ويفسخ البيع ما كان قائماً، في قول مالك وجميع أصحابه، والحجة في ذلك «أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمر السعديين أن يبيعا آنية من المغنم من ذهب أو فضة، فباعا كل ثلاثة بأربعة عيناً، أو كل أربعة بثلاثة عيناً» الدليل على فساد هذه العقود: [46], [47]

1- قد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "من عمِلَ عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ" ،  
2- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : جاء بلال - رضي الله عنه - بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أين هذا ؟ فقال بلال : من تمر كان عندنا رديء ، فبعث منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أوه عين الربا ، لا تفعل ، ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به [48].

3- رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا : ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله [49].

### الخاتمة

وبعد عرض دراسة موجزة عن الربا في القرآن والسنة وأثره على العقود نذكر أهم النتائج وأهم التوصيات فيما يلي: أهم النتائج: حرمة التعامل بالربا، وأنها محاربة لله ولرسوله خطورة الربا على الإنسان والمجتمع وأنها محقة للبركة، ومعطلة للكسب والمعيشة. الربا تدخل في العقود خاصة البيع والسلف والقرض الربا ليس نوعاً واحداً بل هناك ربا الفضل ورا النسبئة لتحريم الربا حَكَم من الله تعالى قد أظهر العلماء بعضها. أهم التوصيات: مناقلة الدراسات والبحوث حول الربا في العقود العصرية. دراسة الربا ومناقشته في البحوث المتعلقة بالعقود الالكترونية. دراسة الربا في المعاملات التي تدخل تحت الذكاء الاصطناعي وأثره في الاقتصاد.

## الشكر والتقدير

لن تكتمل هذه الدراسة دون دعم وإرشاد العديد من الأطراف. يود المؤلفون أن يشكروا الفريق من جامعة طنطا، مصر؛ جامعة محمدية سوراكرتا إندونيسيا؛ وجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر، الذين قدموا توجيهاً ونصائح قيمة خلال هذه الدراسة.

## مساهمة المؤلفين

يساهم جميع المؤلفين بشكل متساوٍ في نشر هذه الورقة، قرأ جميع المؤلفين الورقة ووافقوا عليها، ويعلم جميع المؤلفين عدم وجود أي تعارض في المصالح.

## تعارض المصالح

يعلن جميع المؤلفين عدم وجود أي تعارض في المصالح

## المراجع والمصادر

- [1] Z. Abidin, M. Ulum, C. L. Marheni, U. Faruq, and K. Umam, "Al-Wasathiyah fi al-Iqtishād al-Islāmī: Ârâ'u 'ulamâ Jam'iyati 'Nahdlatul Ulama' Bi Jawa alSya'riyah haula 'al-Taraddud' bi Sya'ini Fatâwa al-Fawâid al-Mashrifiyah," *Al-Ihkam J. Huk. dan Pranata Sos.*, vol. 18, no. 1, pp. 246–284, 2023, <https://doi.org/10.19105/al-lhkam.v18i1.6989>
- [2] S. A. Shaikh, "Some observations on contemporary financial proposals," *Int. J. Ethics Syst.*, vol. 39, no. 2, pp. 464–480, 2023, <https://doi: 10.1108/IJOES-03-2021-0067>.
- [3] M. Alafreeqi, T. Dictionary, and A. Almighty, "بر علا ناسل عوض في قبيبر علا ففاقنلا".
- [4] M. Iqbal, "Prohibition of ribā al-nas'ah and ribā al-fadl revisited," *J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ.*, vol. 29, no. 3, pp. 1–14, 2016, <https://doi: 10.4197/Islec.29-3.8>.
- [5] M. Elbanna, Mariam and M. Nirwana, Andri, "Analysing the Role of Conti Entertain as a Gateway to Digital Gambling Among Teenagers Sharia Perspective : Challenges and Solutions," *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 3, no. 1, pp. 1–12, 2025.
- [6] M. Elbanna, "The Development of Zakat , Infaq , Sadaqah in Egypt : A Literature Review Approach," *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 2, no. 3, pp. 375–388, 2024.
- [7] M. Elbanna, "The Existence of Career Women in Egypt from a Social Cultural and Economic Perspective," *Solo Int. Colab. Publ. Soc. Sci. Humanit.*, vol. 3, no. 1, pp. 13–26, 2025.
- [8] M. I. Alsuhaibani, "Towards a unified analytical model for different types of Ribā: Observations and reflections," *J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ.*, vol. 29, no. 3, pp. 1–12, 2016, <https://doi: 10.4197/Islec.29-3.7>.
- [9] D. Rasyid and A. D. Rashid, "The usury of the loan in contemporary transactions in the balance of Islamic economics," *Ahkam J. Ilmu Syariah*, vol. 17, no. 2, pp. 475–494, 2017, <https://doi: 10.15408/AJIS.V17I2.6235>.
- [10] S. I. Al-Suwailem, "Time Criterion in Islamic Finance: Analytical study in the light of Al-Zarqa's rule of Shariah debts," *J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ.*, vol. 35, no. 3, 2022, <https://doi: 10.4197/Islec.35-3.3>.
- [11] L. B. Hssain, J. Agouram, and G. Lakhnati, "Pricing of Islamic Assets Based on Mean-Gini," *J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ.*, vol. 36, no. 2, pp. 61–86, 2023, <https://doi: 10.4197/Islec.36-2.3>.
- [12] A. M. Belouafi, "Hyman minsky: What can muslim economists benefit from his ideas?," *J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ.*, vol. 24, no. 1, pp. 95–126, 2011, <https://doi: 10.4197/Islec.24-1.4>.
- [13] H. Askari, Z. Iqbal, N. Krichene, A. Mirakhor, and A. M. Belouafi, "Risk sharing in finance: The Islamic

- finance alternative,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 27, no. 3, pp. 97–121, 2014, <https://doi:10.4197/Islec.27-3.3>.
- [14] A. J. Abozaid, “The epistemological crisis of Islamic economics: The case of Islamic finance,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 26, no. 1, pp. 75–106, 2013, <https://doi:10.4197/Islec.26-1.3>.
- [15] A. Saleh, “Investigating the opinions of Islamic scholars about the al-Murabaha upon the purchaser’s order transaction,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 30, no. 3, pp. 3–45, 2017, <https://doi:10.4197/Islec.30-3.1>.
- [16] A. Hersh, “Distinguishing characteristics of takaful insurance in comparison with conventional insurance,” *Hitit Theol. J.*, vol. 20, no. 3, pp. 57–80, 2021, <https://doi:10.14395/hid.931222>.
- [17] A. S. Belabes, “Maqasid dimensions of finance in a complex world: Methodological comparison between Islamic and conventional economic literature,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 27, no. 3, pp. 45–96, 2014, <https://doi:10.4197/Islec.27-3.2>.
- [18] H. S. Hamza, “Financial structure of cash waqf,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 30, no. 3, pp. 123–141, 2017, <https://doi:10.4197/Islec.30-3.4>.
- [19] N. S. Handayani, “Development and Contextualization of the Meaning of Sabīlillāh : A Study of Reality and Conditions in Indonesia,” *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 2, no. 2, pp. 167–176, 2024.
- [20] M. Muthoifin, “Islamic accounting : Ethics and contextualization of recording in Muamalah transactions,” *Multidiscip. Rev.*, 2024. <https://doi.org/10.31893/multirev.2024132>
- [21] Q. Q. Yusran and I. Afyah, “Optimizing the Potential of Zakat to Alleviate Poverty Problems and Improve Community Economy in Surakarta City,” *J. Ecohumanism*, vol. 6798, pp. 121–132, 2024, <https://doi.org/10.62754/joe.v3i3.3394>.
- [22] A. A. Gherbi, “Purification of Shari’ah - compliant stocks: Problems and solutions,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 29, no. 3, pp. 1–45, 2016, <https://doi:10.4197/Islec.29-3.3>.
- [23] M. Benslim and L. Bouchoucha, “Applications of the Value-at-risk Approach for Islamic Financial Instruments (Islamic Sukuk vs Conventional Bonds) Case Study of the Sukuk Index in the Kingdom of Saudi Arabia,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 36, no. 3, pp. 113–141, 2023, <https://doi:10.4197/Islec.36-3.5>.
- [24] Y. Soualhi and A. O. Hasan Saleh, “Smart Contracts And Their Application Prospects In Social Banking: A Maqasid Jurisprudential Perspective,” *Malaysian J. Syariah Law*, vol. 12, no. 2, pp. 490–510, 2024, <https://doi:10.33102/mjsl.vol12no2.599>.
- [25] O. Al-Refai, “Risks of Dealing with Gold in Islamic Financial Institutions,” *An-Najah Univ. J. Res. - B*, vol. 37, no. 3, pp. 355–382, 2023, <https://doi:10.35552/0247-037-003-001>.
- [26] A. Abozaid, “Maqasid-based analysis of deferring both counter values in financial transactions and its impact on contemporary applications,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 32, no. 3, pp. 61–83, 2019, <https://doi:10.4197/Islec.32-3.3>.
- [27] A. A. Guendouz, “Islamic financial engineering: A bundling and unbundling process approach,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 30, no. 3, pp. 143–165, 2017, <https://doi:10.4197/Islec.30-3.5>.
- [28] S. Naz and N. Nazir, “Examining the Adoptability of Cryptocurrency in the Islamic Financial System: Perspectives from Shari’ah Scholars,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 37, no. 2, pp. 75–98, 2024, <https://doi:10.4197/Islec.37-2.4>.
- [29] A. Belouafi and A. Chachi, “Islamic finance in britain: Opportunities and challenges,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 24, no. 2, pp. 3–63, 2011, <https://doi:10.4197/Islec.24-2.1>.
- [30] A. Abozaid, “Economic and Shariah Considerations in Debt Financing,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 35, no. 3, 2022, <https://doi:10.4197/Islec.35-3.8>.
- [31] S. N. Asia, M. Muthoifin, M. S. Apriantoro, A. Amrin, S. Sya’roni, and R. Irfan Rosyadi, “Analysis of Islamic Economic Law on Fishing Pool Business in Indonesia,” *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 1, no. 01, pp. 01–09, 2023, <https://doi:10.61455/deujis.v1i01.7>.
- [32] J. H. S. Bernardlauwers, Rezaul Islam, Muthoifin, “Islamic Business Ethics and Political Economy : A Study of Government Policies in Handling the Food Crisis,” *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 2, no. 2, pp. 91–110, 2024.
- [33] M. Nasrullah, “Implementation of Fiqh Rules in Economic Transactions in Islamic Financial Institutions : A Literature Review Study,” *Demak Univers. J. Islam Sharia*, vol. 2, no. 3, pp. 347–360, 2024.
-

- [34] H. Nasser, “The Fiqh Maxim ‘Kharāj bil-amān’ as a Key Characteristic Distinguishing Islamic Debt financing from Ribā Financing,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 35, no. 3, 2022, <https://doi:10.4197/Islec.35-3.9>.
- [35] S. E.-D. I. Tag el-Din, “Comment on ‘towards a unified analytical model for different types of Ribā,’” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 29, no. 3, pp. 1–12, 2016, <https://doi:10.4197/Islec.29-3.9>.
- [36] S. E.-D. I. Tag el-Din, “Market competitiveness and anti-monopolist policy: Lesson learned from Riba Al-Fadl prohibition,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 32, no. 3, pp. 33–59, 2019, <https://doi:10.4197/Islec.32-3.2>.
- [37] S. I. Al-Suwailem, “Economics of ribā al-Fadl: Towards a unified analytical model for different types of ribā,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 29, no. 3, pp. 1–21, 2016, <https://doi:10.4197/Islec.29-3.6>.
- [38] R. Y. Al-Masri, “Trade in currencies through the internet (Forex),” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 23, no. 1, pp. 99–103, 2010. <https://doi.org/10.4197/Islec.23-1.3>
- [39] S. E.-D. I. Tag al-Din, “An Approach to Economic Rules through the Maxims of Fiqh,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 35, no. 3, 2022, <https://doi:10.4197/Islec.35-3.7>.
- [40] F. A. M. Hassanein, “Profit: Concept and Stipulations in Islamic Commercial Debt financing,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 35, no. 3, 2022, <https://doi:10.4197/Islec.35-3.6>.
- [41] S. E.-D. I. T. el-Din, “Priority of Economic-Fiqh Research Co-authorship,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 34, no. 3, pp. 89–99, 2021, <https://doi:10.4197/Islec.34-3.5>.
- [42] M. H. Kamali, “A sharī’ah analysis of issues in islamic leasing,” J. King Abdulaziz Univ. Islam. Econ., vol. 22, no. 2, pp. 41–79, 2009, <https://doi:10.4197/islec.22-2.2>.
- [43] M. A. M. Islam, “Al-Tarīqah wa al-harakah al-ijtimā’iyah al-ijtimā’iyah bi Jawa fī al-qarn al-tāsi’ ’ashar: Al-Shaykh Ahmad al-Rifā’ī Kalisalak Namūdhajan,” Stud. Islam., vol. 23, no. 3, pp. 517–560, 2016, <https://doi:10.15408/sdi.v23i3.3716>.
- [44] Z. A. M. Baqir, “The aim of preserving the nation is to shine the four schools of thought (And the prayer of the night prayer through the truth of the matter),” Al-Manahij J. Kaji. Huk. Islam, vol. 14, no. 1, pp. 161–175, 2020, <https://doi:10.24090/mnh.v14i1.3554>.
- [45] A. Amrin, K. Khairusoalihin, and M. Muthoifin, “Tax Modernization in Indonesia: Study of Abu Yusuf’S Thinking on Taxation in the Book of Al-Kharaj,” Profetika J. Stud. Islam, vol. 23, no. 1, pp. 30–42, 2021, <https://doi:10.23917/profetika.v23i1.16792>.
- [46] I. M; Nuha; Afyah, “The Existence of Islamic Law in Indonesia in the Millennial Era in Supporting the Sustainable Development Goals (SDGs): Maqashid Sharia Perspective,” Demak Univers. J. Islam Sharia, vol. 3, no. 1, pp. 27–40, 2025.
- [47] M. M. A. B. Ebrahim Ali, T. Al-Mutawakkil, N. Fadli, and A. Abdul Adzim, “Sharia Views on Music and Songs: Perspective Study of Muhammadiyah and Madzhab Four,” Demak Univers. J. Islam Sharia, vol. 1, no. 01, pp. 10–17, 2023, <https://doi:10.61455/deujis.v1i01.6>.
- [48] S. Nurjanah, A. Hermanto, L. D. Mayasari, and N. Hermawati, “Al-Mubadalah fi Mafhumi Fiqhi al-Mar’ah al-Mu’ashirah bi Indūnisiya,” Al-Ihkam J. Huk. dan Pranata Sos., vol. 17, no. 1, pp. 189–215, 2022, <https://doi:10.19105/AL-LHKAM.V17I1.6140>.
- [49] M. A. K. Hasan, I. Dzulkarnain, and M. Nashirudin, “Al-Manhāj al-Fiqhī ‘Inda Jamā’ah ‘Muassah al-Da’wah al-Islāmiyah al-Indūnisiyah’ (Lembaga Dakwah Islam Indonesia) wa Ātsāruhu fī Istinbāth al-Ahkām al-Syar’iyyah,” Al-Ihkam J. Huk. dan Pranata Sos., vol. 16, no. 2, pp. 558–594, 2021, <https://doi:10.19105/AL-LHKAM.V16I2.5112>.

